

## النهاية في غريب الأثر

- { حوب } ( ه ) فيه [ رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ] أي إثمِي .
- ( ه ) ومنه الحديث [ اغفر لنا حَوْبَنَا ] أي إثمنا . وتُفْتَحُ الحاء وتُضْمُ . وقيل الفتح لُغَةُ الحجاز والصَّم لغة تميم .
- ( ه ) ومنه الحديث [ الربا سبعون حَوْبًا ] أي سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الإِثْمِ .
- ومنه الحديث [ كان إذا دَخَلَ إلى أهله قال : تَوَّابًا تَوَّابًا وَلَا تُغَادِرْ عَلَيْنَا حَوْبًا ] .
- ومنه الحديث [ إن الجفَاء والحوَّوب في أهل الويَر والصُّوف ] .
- ( ه ) وفيه [ أن رجلا سأله الإذن في الجهاد فقال : ألك حَوْبَةٌ ؟ قال نَعَمْ ] يَعْنِي ما يَأْتِمُّ بِهِ إنْ ضَيَّعَهُ . وَتَحَوَّبَ مِنَ الإِثْمِ إِذَا تَوَوَّقَ سَأَهُ وَأَلْقَى الحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ . وقيل الحَوْبَةُ هَا هُنَا الأَمُّ وَالْحُرْمُ .
- ومنه الحديث [ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الحَوَّباتِ ] يُرِيدُ النَّسَاءَ اللَّاتِي لَا يَسْتَعْنِينَ عَمَّنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَيَتَعَهَّدهُنَّ دَهْنٌ وَلَا بُدَّ فِي الكَلَامِ مِنْ حَذْفِ مِضَافِ تَقْدِيرِهِ ذَاتُ حَوْبَةٍ وَذَاتُ حَوَّباتِ . وَالْحَوْبَةُ : الحَاجَةُ .
- ( ه ) ومنه حديث الدعاء [ إِلَيْكَ أُرْفَعُ حَوْبَتِي ] أي حَاجَتِي .
- ( ه ) وفيه [ أن أبا أيُّوب أراد أن يُطَلِّقَ أمَّ أيوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إنَّ طلاقَ أمِّ أيوبٍ لَحَوْبٌ ] أي لَوَحْشَةٌ أَوْ إِثْمٌ وَإِنْ ما أَثَمَ بِطَلاقِها لِأَنَّها كانت مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ .
- ( ه ) وفيه [ ما زال صَفْوَانٌ يَتَحَوَّبُ رِحَالَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ ] التَّحَوَّبُ : صَوَّتَ تَوَجُّعٌ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَّاحِهِ بِالِدُّعَاءِ وَرِحَالِنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الطَّرْفِ . وَالْحَوْبَةُ وَالْحَبِيبةُ الهَمُّ وَالْحُزْنُ .
- ( ه ) وفيه [ كان إذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قال : آيْبُونُ تَائِبُونَ لِرَبِّنا حَامِدُونَ حَوْبًا ] حَوْبًا ] حَوْبٌ زَجْرٌ لَذُكُورِ الإِبِلِ مِثْلُ حَلِّ لِإِنِّائِها وَتُضَمُّ الباءُ وَتُفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَإِذَا نُكِّرَ دَخَلَ التَّنْوِينُ فقولُه حَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ قولِكَ سَيِّرًا سَيِّرًا كَأَنَّ سَهْمًا لَمَّا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ زَجَرَ جَمَلَهُ .
- ( ه ) وفي حديث ابن العاص [ فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ حَوْبًا نَفْسَهُ ] الحَوْبُ بَاءٌ : رُوحُ القَلْبِ وَقِيلَ هِيَ النَّفْسُ .
- ( س ) وفيه [ أَنَّهُ قال لِنِسائِهِ : أَيِّ تَكُنُّنَّ تَنْذِبِ حُوبًا كَلابِ الحَوَّابِ ؟ ]

الحَوْءُ أَبٌ : مَنذُوزٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ لَمَّا جَاءَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي  
وَقْعَةِ الْجَمَلِ